

ان عملية بناء الثقافة الجديدة هي عملية بناء وتشيد الافكار الحكيمة والمشارع السديدة والعادات والاعراف النبيلة وهي ايضا عملية النضال الذي لا هوادة فيه ضد الايديولوجية البرجوازية ، عملية نقد افكار البرجوازية الصغيرة ، عملية مسح تأثير الثقافات الاستعمارية والاقطاعية والعوامل المتخلفة من حياة مجتمعنا الثقافي .

■ سمات الانسان الجديد

يحتاج نظام السيادة الجماعية الاشتراكية لرجال من نوع جديد يتناسبون معه . فبالتركيز « لكي تبني الاشتراكية يجب ان يوجد رجال اشتراكيون » (1) ان النمط الجديد من الرجال هو في ذات الوقت النتاج الاجتماعي والسيد الواعي للمجتمع . ولقيام الثورات الثلاث ، ولبناء نظام السيادة الجماعية الاشتراكية ، والانتاج الاشتراكي الكبير يعني خلق اهم الشروط الاجتماعية من اجل ظهور النمط الجديد للانسان . ومع ذلك ، فان هذا النمط الجديد من الانسان لا يمكن ان يتشكل عفويا ولكن من خلال عملية صياغة نشطة وواعية . وبالإضافة الى ذلك ، فان الوضع في بلادنا يحتاج ويسمح لنا بان نبدأ في صياغة هذا النمط الجديد من الانسان في وقت مبكر وتدرجيا دون الحاجة للانتظار حتى بلوغ مستوى عال من تطور الانتاج الاشتراكي الكبير . بهذه الطريقة فان الثورات الثلاث ستخطو الى الامام اكثر ، وسيتم بناء نظام السيادة الجماعية والانتاج الاشتراكي الكبير بسرعة اكبر .

ان الانسان الاشتراكي الجديد هو الفيتنامي الجديد ذو الصفات البارزة التالية : السيادة الجماعية ، العمل ، الوطنية الاشتراكية ، والاممية البروليتارية . انه ايضا نتيجة بلورة وتطوير ما هو اجمل وانبل في الروح والطبيعة الفيتنامية التي صيغت عبر اربعة آلاف عام من التاريخ .

ان الانسان الجديد هو انسان ذو افكار صحيحة ومشارع رفيعة ومعرفة ومقدرة تمكنه من السيطرة على المجتمع وعلى الطبيعة وعلى نفسه . والانسان الجديد هو بالضرورة انسان عامل يعرف كيف يحسن تقاليد العمل الصناعي ، ونضال الامة البطولي . انسان عامل يعمل بدرجة عالية من الطوعية والوعي ، وبحماس وتفان كاملين وعلى استعداد ان يهب كل قوته ونكااه لفضية البناء الاشتراكي ، تحركه روح الهجوم الثورية ولا يتراجع امام الصعوبات ، يرى في العمل شرفا ومصدر سعادة ويمبر حياته . انه انسان عامل شريف قطع ما بينه وبين الكسل واحتقار العمل والتطفل وعدم احترام نظام العمل وعادات الكذب واريك العمل . انسان يصون ويحفظ الملكية العامة ، يعمل بنظام ، وتقنية وقدرة خلاقة ونتاجية عالية . يتميز الانسان الجديد بوطنية اشتراكية ملتزمة باممية بروليتارية صافية . كما يحمل الانسان الجديد اعرق مشاعر الحب لافراد الشعب العامل ، فهو يتحد معهم ويتعاون معهم ويساعدهم في العمل وفي النضال وفي بناء حياة جديدة . انه يعتبر بناء حياة جديدة وسعيدة لكل انسان مثله الاعلى النبيل ومصدر سعادة عظيمة له .

ان الانسان الجديد يعرف كيف يبني أسرة سعيدة على اساس مجتمع سعيد ، يشعر بمسؤولية كاملة وحس مخلص لحياته الزوجية ، ولديه احساس عال بالمسؤولية في تنشئة اطفاله على نمط الانسان الجديد . لذا فلكي نبني الفيتنامي الجديد فان ذلك يعني ان نبني انسانا متطورا بشكل كلي يعيش حياة متنامية وغنية سواء كانت حياته الشخصية او الجماعية .

ان الانسان هو نتاج العلاقات الاجتماعية . لذا يمكن للانسان ان يحول نفسه ليصبح تدريجيا انسانا جديدا فقط من خلال ثمار الثورات الثلاث ومن خلال النشاطات العملية ومن خلال العمل والنضال . ان القيام بالثورات الثلاث وبناء النظام الجديد والاقتصاد الجديد والثقافة الجديدة يجب ان ينطبق من الحاجة لبناء الانسان الجديد ، ويجب ان يهدف الى تأمين الشروط الضرورية لدفع عملية صياغة الانسان الجديد . يجب ان نبدأ صياغة الانسان الجديد منذ اللحظة التي يرى فيها النور ، لذا يجب ان يستمر ذلك في كل



مصنع فيات ثري الذي تم بناؤه يعد انتصار الثورة

مجموعات الاعمار وفي كل التنظيمات الجماهيرية وكل المؤسسات الاقتصادية والثقافية وكل النشاطات الاجتماعية ، في كل الفروع وكل المستويات ، في كل مدينة وساحة ، في كل قرية وكل عائلة . يجب ان نبني الانسان الجديد من الناس الذين هم في النظام الجديد ومن اولئك الذين خلفهم النظام القديم . ان مهمة صياغة الانسان الجديد هي عمل يتطلب بذل اقصى الجهد لائقه . يجب ان تتم بطريقة مخططة ومنظمة في كل المجتمع وبالنسبة لكل فرد ايضا . يجب اتخاذ عدة اجراءات في كل المجالات الايديولوجية والتنظيمية والتعليمية والادارية والسياسية والثقافية والقانونية والاقتصادية . ومن بين كل هذه الاجراءات فان تنفيذ الثورة الايديولوجية والثقافية وتطبيق اسلوب النقد والنقد الذاتي في كل المجالات . هي اهم الاجراءات . لا بد ان تتم عملية صياغة الانسان الجديد بشكل دائم ، ومستمر وثابت ، ودؤوب . وفي الوقت نفسه يجب القيام بتحركات عديدة او دفعات على نطاق واسع بين

● لكي نبني البلاد يجب ان نستمر في الدفاع عنها .

● يجب الجمع جيدا بين تقسيم العمل وبيّن التطور المتوازن للاقتصاد وتطبيق تقسيم العمل والتعاون والمساعدة المتبادلة بروح الاممية الاشتراكية .

● اهم اجراءات صياغة الانسان الجديد هي تنفيذ الثورة الايديولوجية والثقافية وتطبيق النقد والنقد الذاتي .



لكي نبني البلاد يجب ان نستمر في الدفاع عنها

كل الشعب ، وبين وداخل كل تنظيم جماهيري وكل مرتبة اجتماعية ومجموعة اعمار ، تحركات من اجل العمل الانتاجي في المقام الاول .

■ تلخيص سمات الخط العام

ايها الرفاق ، يمكننا بعد عرض المضامين التي ذكرناها ان نضع الان الخط العام للثورة الاشتراكية في المرحلة الجديدة في بلادنا كما يلي :
ان نكرس ديكتاتورية البروليتاريا ، وان ندفع الى الامام بحق الشعب العامل بالسيادة الجماعية ، ان ننفذ بشكل متواصل الثورات الثلاث : الثورة في علاقات الانتاج ، والثورة العلمية والتقنية والثورة الايديولوجية والثقافية ، والتي تشكل الثورة العلمية والتقنية بالنسبة لهم المحور الرئيسي .

● الاولوية للصناعة الثقيلة على اساس تطوير الزراعة والصناعة الخفيفة ودمج الزراعة والصناعة في تركيب واحد متطور ومتناسق .

● سمات الانسان الاشتراكي الجديد هي : السيادة الجماعية والعمل والوطنية الاشتراكية والاممية البروليتارية .

● التصنيع الاشتراكي هو المهمة المركزية لمرحلة التحول نحو الاشتراكية .

ان نرتقي بالتصنيع الاشتراكي الذي هو المهمة المركزية في مرحلة التحول للاشتراكية ، ان نبني نظام السيادة الجماعية للاشتراكية ، والانتاج الاشتراكي الكبير ، والثقافة الجديدة ، ان نصوغ الانسان الاشتراكي الجديد .

ان نزيل نظام استغلال الانسان للانسان ، وان نتخلص من الفقر والتخلف .

ان نتمسك بقضيتنا باستمرار ، ان نصبل الدفاع الوطني على الدوام ، ان نحافظ على الامن السياسي والنظام الاجتماعي ، ان نبني بنجاح وطننا فينتام كبلد محب للسلام ومستقل وموحد واشتراكي . ان نساهم بنشاط في نضال شعوب العالم من اجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

ان خط بناء الاقتصاد الاشتراكي في المرحلة الجديدة في بلادنا هو كما يلي : -

ان ندفع الى الامام بالتصنيع الاشتراكي ، وان نبني القاعدة المادية والتقنية للاشتراكية وان ننقل اقتصاد بلادنا من الانتاج الصغير الى الانتاج الاشتراكي الكبير .

ان نعطي الاولوية للتطوير المعقول ، للصناعة الثقيلة على اساس تطوير الزراعة والصناعة الخفيفة وان نبني الصناعة والزراعة في كل البلاد داخل هيكل اقتصادي صناعي - زراعي . ان نبني الاقتصاد المركزي في الوقت نفسه الذي تطور فيه الاقتصاد المحلي ، وان نجتمع بين الاقتصاد المركزي وبين الاقتصاد المحلي في بناء اقتصادي وطني موحد .

ان نجتمع بين بناء قوى الانتاج مع تنمية وتصحيح علاقات الانتاج الجديدة ، ان نجتمع بين الاقتصاد والدفاع الوطني .

ان نقوي علاقات تقسيم العمل والتعاون والمساعدة المتبادلة مع البلاد الاشتراكية الشقيقة على اساس من الاممية الاشتراكية ، وفي الوقت نفسه ان تطور علاقاتنا الاقتصادية مع البلاد الاخرى على اساس من الاحفاظة الحازمة على استقلالنا وسيادتنا وعلى اساس المنفعة المتبادلة .

ان نحول فيتنام الى بلد اشتراكي قائم على الصناعة والزراعة الحديثتين ، والثقافة والعلم المتقدمين ، والدفاع الوطني الصارم والحياة المتحضرة السعيدة .

سكافح من اجل ان نكمل بشكل رئيسي عملية تحويل اقتصاد بلادنا من الانتاج الصغير الى الانتاج الاشتراكي الكبير خلال حوالي عشرين عاما . هذا هو المحتوى الرئيسي للصراع الطبقي المعقد والهادف الى الاجابة على سؤال « من سيكسب » بين البروليتاريا والبرجوازية ، بين الطريق الاشتراكي والطريق الرأسمالي .

ان سمة هذا الصراع الطبقي هي انه جمع بين عملية التحويل وعملية البناء ، بين السياسة والاقتصاد ، بين الوسائل السلمية والعنيفة ، بين الاقناع والفرس ، بين الاجراءات التعليمية والاجراءات الانارية . وفي هذا الصراع فان تحويل الاقتصاد من الانتاج الصغير الى الانتاج الاشتراكي الكبير هي عملية طويلة الامد ومعقدة ، ذات دلالة حاسمة من اجل اكمال انتصار الاشتراكية في بلادنا .

وعلى اساس هذا الخط العام وخط التطور الاقتصادي المذكور آنفا فانه من الان وحتى 1980 ، فاننا سنسعى لكي نقوي قيادة هزينا ونرفع من قدرته القتالية كما سنقوي دولة ديكتاتورية البروليتاريا ، سننشئ الحركات الثورية بين الجماهير ، وبشكل رئيسي حركات التنافس في العمل والانتاج وبناء الاشتراكية بالصناعة ، كما سنعمل على استكمال اعادة توحيد بلادنا في كافة المجالات وان نخلق تغيرا جديدا خلال عملية تنفيذ الثورات الثلاث وان نخطو خطوة الى الامام في بناء النظام الجديد والاقتصاد الجديد والثقافة الجديدة والانسان الجديد ، وبالذات ان ندفع الى الامام بعملية اعادة بناء واستكمال وتحويل وتطوير الاقتصاد والثقافة وان ننقل عملية بناء الاساس المادي والتقني للاشتراكية الى مرحلة جديدة وان نكافح من اجل تحسين معيشة الشعب في مرحلة ما بعد الحرب كما سنسعى لبناء ورض فيالق الكوادر .